









# الوفاء لسوري - الفلسطيني - اللبناني يضع نفسه في المواجهة المطلوبة

## مؤتمر القمة العربي العاشر أمام امتحان الإرادات الصعب

الوفاء لسوري - الفلسطيني - اللبناني الذي يسبق مؤتمر القمة العربية العاشر، الذي سيعقد في تونس خلال هذا الشهر، ينطوي في حد ذاته على أهمية خاصة، لأنه يشير بوضوح إلى أن العرب الذين سينتخبون بشكلاً جدياً للوفاء لسوري من جميع جوانبها، سيخوضون أنفسهم مباشرة أمام هذا المؤتمر الذي يشكل عملاً للوجه الآخر للعمل العربي المتكامل والمقاومة بالثبات على أرضه شروطه للعدالة على الآخرين وذلك بحرف التقدير عن الاعتبارات التي تخرج من قبل هذا الموقف أو ذلك، والتي ترمي أصلاً إلى كسب وتوسيع معين، ومنع أحدهم من تجاوزها وتطويعه.

المنطقة المركزية :

ويذكر ذلك بعد من الضروري التمسك بالنقطة المركزية وهي ضرورة إقناع الدول العربية التي ستشارك في القمة العاشرة بأن أزمة جنوب لبنان متصلة تماماً من أزمة الشرق الأوسط، وأن إسرائيل والقرى الكبريائية التي تستعصها تحاول قدر الإمكان أن تتجنب الأزمة بالبقاء في هذه المنطقة المحيطة بتونس بسياحة سخوية - الأزمة وحربها من القدرة على حلها وإيجادها من الصراعات الأخرى - وإذا كانت ورقة العمل اللبنانية التي ستقدم إلى المؤتمر قد ركزت في أحد بنودها على ضرورة أحداث الفصل أو فك الارتباط المطلوب بين الاثنين، فإن هذا الأمر يفرض على المؤتمر أن يشجع العرب على المضي قدماً في التمسك بهذا الموقف، وذلك بهدف حرم العدو الصهيوني وأطرافه - كـ كيب ديفيد - من استغلال جنوب لبنان - كقوة ضغط وسياسية - ضد الحق العربي.

المنطقة المقابلة :

يبدو أن إقدام الدول العربية في مؤتمراتها العاشرة على فصل أزمة جنوب لبنان عن أزمة الشرق الأوسط، لا يعني بأي حال من الأحوال إغفال الجوانب الأخرى في الواقع العربي الراهن، لأن هذا الأخير يشكل في حد ذاته إصلاً وليس الفرع، وأن أزمة جنوب لبنان ليست في نهاية المطاف سوى نتاج هذا الواقع المعقد والسائد في طرق متعددة، ولهذا السبب بالذات، فإن القضية الفلسطينية تظل تكتسب في شروطها تميزاً وحيدة الصنف العربي في مواجهة مؤامرة - كـ كيب ديفيد - ويخاطر أطرافها من تحقيق أهدافهم في الوضع والمحو.

والخطير في الأمر أن بعض الجهات تحاول تسويق أن تفريق مؤتمر القمة العربية العاشرة في دولته

لقد تشابهت الظروف التي يتعرض لها العمل في مختلف الأنظمة الرجعية والارهابية من حيث المعاملة الواحدة من قبل أرباب العمل - أنواع الاستغلال وأشكاله المختلفة التي تلعب عليهم والتي يعني لهاها التفتيش الرأسماليين من هنا كان طبيعياً أن يتحد العمال هذه الطبقات ويتوجه نحو هدف مشترك يقدم مصالح هذه الطبقات ويعد بالتالي من ظروف الاستغلال التي يبدون ضحاياها.

هذا من حيث الواقع بشكله العام .. أما لو نظرنا إلى الواقع بشكله الخاص فندرس بين الاختيار ( واقع العمال العرب في إسرائيل ) وما يتعرضون له من ظروف وأوضاع من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني، التي تفرق من خلال ممارساتها القمعية ربط هذه الطبقة بمسألة (الصراع الصهيوني دون اعتبارات إنسانية أخرى ( كالفرد عمل - أو دفع أحوال ومستويات المعيشة ) .

لقد تميز واقع العمال العرب داخل الكيان الصهيوني بعدة صفات جعلت ظروفهم تتفكك عن واقع وظروف العمال في بلدان أخرى لهم تزل تلامي أشكال الاستغلال المختلفة .

لقد وجد العمال العرب أنفسهم ضمن تيارين يخدمان مصلحة واحدة ليس لهم أي نوع أو فائدة منهما بل تعود لكل فوائدها على ( الاقتصاد الصهيوني ) .

١ - بالنسبة لتيار الأول - نجد العمال العرب مشتركين مع العمال في مجتمعات أخرى من حيث بعض القوانين العمالية - مع ما فيها من إجحاف في تطبيقها - ولكن هذه النسبة مرتفعة من حيث ممارسة الصيانة ضد عرب الأرض المحتلة - وذلك تطبيقاً لتيار الثاني ..

٢ - التمييز الذي تميز به واقع العمال العرب .. هو الطبيعة الاستعمارية التي تفرس بكل علاقاتها على هذه الطبقات .

لذلك كان لجميع عمال العالم المؤيدين تحت سيطرة أنظمة إمبريالية ( ظروف شبه واحدة ) بينما كان العمال العرب داخل الكيان الصهيوني .. ظروفهم الخاصة - التي اختلفوا بها عن غيرهم ..

من عمال العالم فكما أن هؤلاء في تلك الأنظمة يعيشون من ظروف استغلال شبيهة - فإن العمال العرب داخل الكيان الصهيوني يملكون مميزات خاصة في الواقع أو الاختيار ( كونه عربي ) ولأنهم في صهيوني - لأنه عربي - وكان ذلك صهيوني - وبذلك أصبح واضحاً لدى أي مراقب ( كـ كيب ديفيد ) في إسرائيل أن

فيه أن يحقق بعد فترة من الزمن جملة من الأهداف الواقعية ومبادرة أدق، فإن الدول العربية التي تقع على أرضية سياسية مشتركة وهي رفض احتكاريات - كـ كيب ديفيد - ومهادنة المصالح المفسدة بين التلقيم العربي والعدو الصهيوني، لم يصد بخودها أن تضع نفسها خارج إطار هذه المعاملة القوية المسجحة، وذلك على الرغم من حدوث بعض التداخل في كثير من الأحيان والظروف المربطة بالواقع العربي الراهن .

وهذا كله يدعو إلى التأكيد بأن العرب يرون الآن في امتحان صعب، وأن درجته ستعبر عن شدة انعقاد مؤتمراتهم العاشرة في تونس، لأن التقوى المعقدة لتصلهم المعادل تحاول بشكل محسوب أن تضعهم في - مثل الرجلية - وأن تحول بينهم وبين امتلاك القدرة الذاتية - لحسم الموقف السائد في المنطقة لصالحهم، ولصالح الأهداف القومية التي يناضلون من أجلها، بيد أن الوفاق السوري - الفلسطيني - اللبناني الذي يسبق انعقاد القمة العاشرة في تونس، من شأنه أن يسهل الرد الطبيعي على هذا الامتحان الصعب ولكن بشرط أن يتبادر الدول العربية التي ستشارك في هذه القمة إلى تأطير هذا الوفاق بطابع جدي، من حيث الشكل والمضمون - وعندما يتم الربط بين هذا الوفاق وبين مجمل المطالبات التي تيسر مباشرة الموقف السائد في جنوب لبنان، فإن النتيجة الوحيدة التي يبرز على السطح هي وصول العرب كافة إلى مستوى الفكر الاستراتيجي الذي يتحدد وجودهم ومستقبلهم في نفس الوقت .

الموقف المطلوب :

وهذا المعنى يمكن القول : أن الموقف المطلوب في الوقت الحاضر يظل يكمن أصلاً في ضرورة البحث عن معطيات إضافية للعمل القومي المقدر بالتجديد على تطوير أطرافه - كـ كيب ديفيد في عقر دارهم إذا صح التعبير - وهذا المرحل لا يعني الدوام للعرب في الوقت الحاضر على التدخل في مواجهة شاملة مع الأسباب والظواهر التي وضعتهم في الحد الأدنى من الوضوح السياسي تجاه المواجهة الملمحة التي يتعرضون لها بفخار ما يعني العمل الجاد والفعال على إضافة عناصر وقنوات جديدة إلى هذا الموضوع السياسي الذي يفرض

والمضي نصل في كثير من الأحيان إلى درجة غياب الرؤية القومية للقدرة على حل مثل هذه الإشكالات المعقدة - ومهما يكن من أمر، فإن مؤتمر القمة العربي العاشر الذي سيعقد في الشهرين من هذا الشهر في العاصمة التونسية هو على درجة كبيرة من الأهمية والخطورة، لأن النتائج التي سيترجمها ستعكس بصورة مباشرة وقوية على القضية السياسية والمصرية والاقتصادية التي تتحكم بالواقع العربي الراهن، ولهذا السبب بالذات، فإن الدول العربية مطالبة أن ترفع مؤتمرها العاشر إلى هذا المستوى المتقدم من الأهمية والخطورة وأن يتبادر بالثبات إلى التوجه نحو تونس وهي مرة تليها على تحقيق كل الأهداف والشروط التي تكتسب من أخراج منطقة الشرق الأوسط من تحت مظلة كـ كيب ديفيد .

مخبر ظروف

الصيانة والتي يتم بموجبها السماح للصيانة بشراء أراضي العرب والإيجار بها . وغير دليل يوضح الفأية من كل ما يمارسه الصيانة أول ( بولال التيسير ) ( كـ كيب ديفيد ) العامل العربي لا يكتفي بالثمن من العجز اليومي من عمله - وبذلك يقدح الطموح إلى ( الترفيع ) ويقلد حته في الترتيب المهني - ويجب أن لا يشر بالآمن في مكان عمله .

ويرى الكاتب أنه بذلك ومن خلال هذه العملية فإن ( العامل العربي ) سيبحث من مستقبله في مكان آخر ( هذا ما يمكن أن يؤول إليه مصير الصيانة - ولكن هناك من يرى أن أصحاب هذه القوة ليس لديهم - كـ كيب ديفيد - التمكن - ويساهمون بذلك في تزيي الوضع العام .. لذلك كانت الفكرة الجديدة والتي تمثل القنولة الثانية .

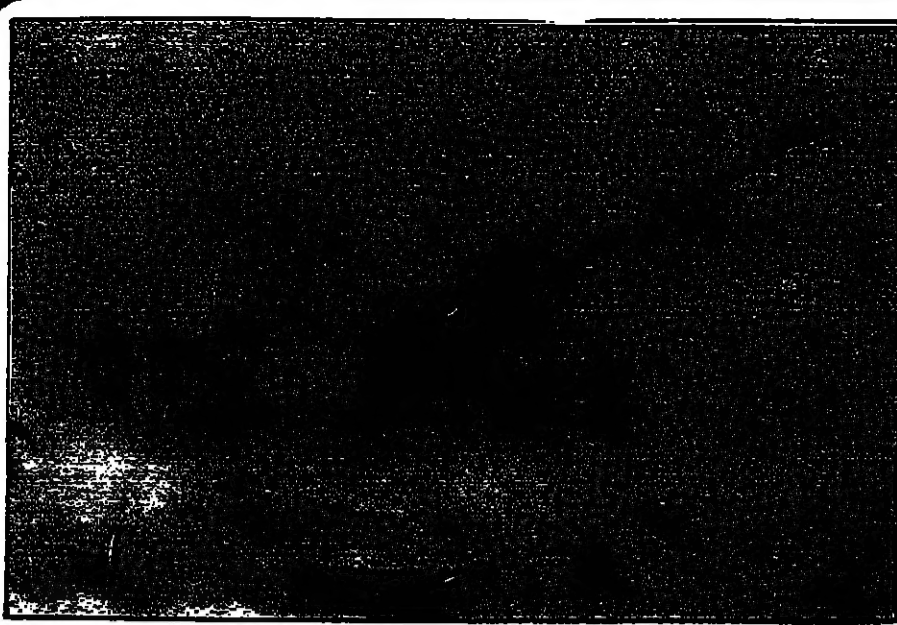
١ - القول الثاني .. يرى القائلون بها أنه لا يمكن الاستئذان من الإيدي العاملة الصهيونية ( البديل منها - من هنا كان موقف هذه الفئات الصهيونية التي اقترحت مشروعاً بقسي بإيجاد العناصر العاملة متوسطة في مكانها متصلة تماماً مباشرة بالإعمال الموكلة إليها - كإدارة وإنتاج هذه الأعمال التي تتطلب جهداً - وتطوي مروندا لا يسهل به يمكن أن يقدم ( الاقتصاد الصهيوني ) المتنامي - وهذا ما أكدته إحصائيات المناطق المحتلة وما قدمت تلك المناطق من مواد زراعية كان يتم تصديرها بالمعلة الصعبة أيضاً لا يحصل أصحابها إلا على أسعار الصعوبة وبالسياسة الإسرائيلية كذلك يتم فرض الزبوعات التي تناسب واقع الحاجات الصناعية الصهيونية بينما تتنافس مع مصلحة (إسرائيل) العرب . ولكن ضمن العاملين بهذه القوة فتخرج - ترى أنه يجب العمل الدائم لتحقيق نواة صهيونية تكون قادرة على سد مكان العرب - وبذلك يمكن التخلص منهم - وفي حال استحالة ذلك بسبب رغبة الصيانة في القيام بالحدود العملي الذي يقوم به العرب - يجب استخدام عمال أراة ويونانيون - يمكن أن يقوموا بعمل العرب ..

أخيراً مهما تعددت المواقف واختلفت فاتها تتلقى ضمن إطار واحد بهدف بكل اتجاهاته إلى إبقاء العمال العرب ضمن ظروف إجماعية - مادية ومعنوية - لا يستطيعون منها الفرار لما يراودهم من قبل الصيانة الصهيونية .. ونظراً لهذه الظروف التي فرضها الصيانة كان من الضروري على حركات التحرر العالمية ومؤتمرات العمال أن تنظر لتلك الواقع معاملة تعاملها مع تفصيل تلك الطبقات لترفع أوضاعها مادية معوية فتدفع علاقات العمل الصهيوني ومعاملة الألسانية .

محسن عبد الحميد

## ما يمارسه الصهاينة تجاه «العمال العرب» دليل على الطبيعة العنصرية للصيانة

لقد كان لهذا الواقع دوره في ظهور مواقف وأراء مختلفة من قبل الصيانة حول أوضاع العرب - لقد تباينت المواقف واختلفت الآراء ولكنها بقيت تدور ضمن نطاق الأهداف الصهيونية - والتي استهدفت الوجود العربي .. ويمكن أن نلخص هذه المواقف ضمن موقفتين صهيونيتين عريضتين : ١ - لقد استهدفت القوة الأولى لتطبيق الفصل على هذه الطبقات - ووضعها دائماً وسط ظروف قاسية لا تستطيع منها الاستمرار - وبذلك يقهر الحال الرطب - وهو تهجير الإنسان العربي متأزراً بالأرباب والصين من قبل سلطات الاحتلال - ويرى أصحاب هذه القوة أن ذلك يولد لهم ( الأرض الغالية ) وهذا يستدعي تأجيل هذه الأراضي بالصيانة ويتم بذلك تطبيق الفكرة الصهيونية الترابية إلى طرد العرب من أراضيهم وديارهم ليحل محلهم ( العنصر الآخر الغريب ) والتي بتحقيق النجاح لهذه الفكرة نرى مستقبل الصيانة التي يمارسها الصهاينة والتي تلعبها بمقاييس غنية من قبل عرب الأرض المحتلة والتي يمتنون من خلالها تمسكهم وولائهم لأرض الأبناء والأجداد - رغم القوانين الكثيرة التي يسنها



## القرار الصهيوني من خلال مؤامرة «كيب ديفيد»

وعودة القدس .. كل ذلك هو التعبير الرسمي عن المصلحة العربية في الظروف الراهنة، فإيجي قلقت الانتفاضة، ونقاط التفرق بين الأطراف الثلاثة المعنية ؟

حين تنحصر القضية بين الأطراف الثلاثة لا يعني ذلك إلغاء دور المنظمة الاشتراكية، ولا دور دول أوروبا الغربية، ولكن هذا الدور مرتبط إلى حد كبير بفاعلية الموقف العربي، وجديته .

١ - أن مصلحة كل من إسرائيل وأمريكا في هذه القضية واحدة، وليس المهم في ذلك أن تعدد من صاحب السيطرة الفعلية - القرار الصهيوني، أم أفراد الإدارة الأمريكية، لأن النتيجة واحدة في النهاية، تهيمن إسرائيل، وتقدم للإدارة الأمريكية خدمات جدي، في كبح حركة التقدم، وفي إخماد النقطة، وفي تزيي أمنها الخارجي والداخلي لخطر متصاعد، بحيث تدير مظهر قدراتها في مواجهة العربي، والتي، مما يبرر سيرها نحو التقدم، وإيجاد امتداد للنفوذ التي تضمن أن الخروج من حالة التخلل الذي تعاني منه على كافة المستويات .

أن أدراك حالة تلازم المصلحة الواحدة بين أمريكا وإسرائيل، ذلك التلازم الذي يمنع إسرائيل قوة تهديدية حقيقية، وأدراك حالة الفصل العربي هو الذي يجعل هذا القطر عرساً للخطر والاستهدافات الخفية التي يواجه ثرائها الآن .

٢ - أن أمريكا وإسرائيل تدركان خطورة أن تكون على حدود الوطن المحتل دولة تسمى للوصول إلى إقامة توازن عسكري مع العدو بعد إخراج مصر من المعركة، دولة تلعب دوراً أساسياً على الساحة العربية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، دولة رعت الممصل الفلسطيني المسلح، وما زالت القوة التي تستشعر منها هوانه النظيف، دولة على الرغم من كل شيء وضعت هذا البلد على طريق التحول الاشتراكي، ولذا استنشرت كافة القوى العاملة كل ما أمته، وهيكته، لا ليرياكته فقط، ولا لثرائه بأعمال الإجرام، كقمة لا هو آخر، وإفكته، بل الهدف الأول من وراء ذلك تزيي وحسنه الوثنية، والولوب عليه بالسلوب وبالإدارة التي تدير وجهه التفاضلي، والسائد .

٣ - الصالح الإسرائيلية مجسدة في احتلال الأرض، وفي تثبيت ذلك الاحتلال، وإعطائه الصفة الشرعية من طريق ما تم في كيب ديفيد، أو في جعل المنطقة العربية خاصة بشكل، أو باخر للهيمنة الإسرائيلية، وتحويلها إلى سوق تستهلك السلع والمنتجات الصهيونية، وبيع زرعها والواقع العربي بحيث يصل إلى صهيونية بالية، مستغلة فيها ما يلقى إسرائيل حتى في المستقبل البعيد، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا بتغيير خارطة المنطقة، خاصة بالقضية للدول العربية المجاورة للأرض المحتلة، لأنها حينها تقع في الحالة الشار إليها، تصبح فاعلية الدول العربية كقوى فاعلية إقليمية في فصل الظروف، وبشكل الدول الميشرة، والصيانة، إضافة على الإقليمي، والتخمسة للارضية المحتلة تشكل حاجزاً، وحزام أمن لإسرائيل، حزياً من الفصل، والتفكك، والصيانة إلى الغير، وبذلك تكون صهيونية أكبر على طريق القوة الوطن المتمدن من القوات إلى النيل، وبما اكتف، ولزمن قدر الصهيونية مناسبتها بالسيطرة الاقتصادية، وبإتجاهات الحكم، كما هو حال السادات الآن ..

٤ - الصالح الأمريكية تتحلل في المحافظة على وصول النفط العربي إليها، وفي بقاء هذه البلاد سوقاً لمنتجاتها، وفي استمرار ما يجعل المنطقة الحرب للصناعة الأمريكية، وتضييق النفوذ الذي يعني الولايات المتحدة حصاراً استراتيجياً، ومتحيزاً، وهذا يستدعي بالضرورة مقاومة كل القوة الوطنية، والتهديدية التي تشكل خطراً على حاضر أو مستقبل تلك الصالح .

٥ - الصالح العربية ذات بعدين : البعد الرسمي، وهو متفاوت في تحمل المسؤولية القومية، ومتسلسل في التشدد من الموقف الإسرائيلي، على الرغم من أن القرارات الصادرة من مؤتمرات القمة، والتي كان آخرها مؤتمر بغداد في مقررات تمثل الحد الأدنى، والتي تشكل قاعدة مقبولة كعمل، وأن تكون دون القاطات العربية المتوفرة .

٦ - البعد الشعبي، وهو يمثل وجدان الشعب العربي، الناضج، ولكن يفتقر لمعيار شجته، وليست كاذبة فاعلية الحضور بالشكل الذي يجعل الطموحات تعمل، أو ترضخ للتزوير الجماعي، والاصل .

٧ - وعلى الرغم من أن مواهب الحكومات العربية أقل مما تحمله الجماهير، فإن تلك الحكومات في المثل الرسمي، وما اتفقت عليه من رفض لاتفاقية كيب ديفيد، ومطالبة بانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة بعد عام ٧٧، وحسن الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على أرضه،

٨ - وعلى الرغم من أن مواهب الحكومات العربية أقل مما تحمله الجماهير، فإن تلك الحكومات في المثل الرسمي، وما اتفقت عليه من رفض لاتفاقية كيب ديفيد، ومطالبة بانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة بعد عام ٧٧، وحسن الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على أرضه،

٩ - وعلى الرغم من أن مواهب الحكومات العربية أقل مما تحمله الجماهير، فإن تلك الحكومات في المثل الرسمي، وما اتفقت عليه من رفض لاتفاقية كيب ديفيد، ومطالبة بانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة بعد عام ٧٧، وحسن الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على أرضه،

١٠ - وعلى الرغم من أن مواهب الحكومات العربية أقل مما تحمله الجماهير، فإن تلك الحكومات في المثل الرسمي، وما اتفقت عليه من رفض لاتفاقية كيب ديفيد، ومطالبة بانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة بعد عام ٧٧، وحسن الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على أرضه،

١١ - وعلى الرغم من أن مواهب الحكومات العربية أقل مما تحمله الجماهير، فإن تلك الحكومات في المثل الرسمي، وما اتفقت عليه من رفض لاتفاقية كيب ديفيد، ومطالبة بانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة بعد عام ٧٧، وحسن الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على أرضه،

١٢ - وعلى الرغم من أن مواهب الحكومات العربية أقل مما تحمله الجماهير، فإن تلك الحكومات في المثل الرسمي، وما اتفقت عليه من رفض لاتفاقية كيب ديفيد، ومطالبة بانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة بعد عام ٧٧، وحسن الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على أرضه،

١٣ - وعلى الرغم من أن مواهب الحكومات العربية أقل مما تحمله الجماهير، فإن تلك الحكومات في المثل الرسمي، وما اتفقت عليه من رفض لاتفاقية كيب ديفيد، ومطالبة بانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة بعد عام ٧٧، وحسن الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على أرضه،

١٤ - وعلى الرغم من أن مواهب الحكومات العربية أقل مما تحمله الجماهير، فإن تلك الحكومات في المثل الرسمي، وما اتفقت عليه من رفض لاتفاقية كيب ديفيد، ومطالبة بانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة بعد عام ٧٧، وحسن الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على أرضه،

١٥ - وعلى الرغم من أن مواهب الحكومات العربية أقل مما تحمله الجماهير، فإن تلك الحكومات في المثل الرسمي، وما اتفقت عليه من رفض لاتفاقية كيب ديفيد، ومطالبة بانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة بعد عام ٧٧، وحسن الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على أرضه،







# كلية الفنون الجميلة بين قوائم الاستاذة الادارية واتجاهات الصراع الابداعي

في الفن لغة استغنى الجوهري بمعنى انه يعني انما كتبتة وليس الراد . ومن هذه الناحية فنون الجميلة تعالوا ذاتها بفاد كغيرها من الفنون في الرمي الذي ياد شكلياته من الواقع واداعة التماثيل التي تكن في واقع الحياة المصم من موضة لدية لا غروغرافية ساجدة منسوخة ولا كلية الفنون الجميلة في دمشق لنة كتيحات حارة ولغات قوية ، واصبح يخرج عن الفرائض القديمة تخطط وتقسى بوضي كلفاني .. ورويدا تخطي قوائم .. الاستاذة .. المتينة التجارية والمهنية الكاديمية للفن ومن هنا يبرز الصراع من خلال ممارساته القام التي الاداري وكلية الفنون الجميلة .

اننا لا ننسى لولة الكلية لا الفنون المسرحية في الصراع الفني الابداعي الذي سيحدث كبر القلوب الجبودة بغية الوصول الى مناسلة جادة تحصر كل ما هو خلف وعلماني او موزون .

**كلية الفنون وجهاتها الحقيقية :**

ان كل الفن ليس حلا ادريا . لكنه يطلق من محاولات ذوقية تحرق المراحل الزمنية ، فالفن انما هو صبح القول وهو غير محلي او محلي . وان جاءت كلية الفنون الجميلة فالتصاحح اكبر المساحات التي تتجارب الابداعية لتفنان الذي يحاول دائما ان يقطع من نفسه قطعا يزرعها في الارض اليابس .

كلية الفنون الجميلة ان انت تقسم لا تقسم ولا تقاطع باليد لا تشد على الحلق . ومن هنا فان كلية الفنون الجميلة - اية كلية للفن لا تضع فلانا وعلميا ما نرى عليها فلاننا لنحس الى تطوير الرماية الفنية في الفن لا نقول لا نأخذ كنه الى الامور الادارية الاخرى . لتنا لا نقتل بل نقد كلية الفنون الجميلة انها ولا مجالها تقضي على الفنان من زوفا ابدعه من جدران سيطرة سلم التماثيل ويضد الدروس الفنية الجديدة التي غالبا ما تعتبر مضيقا للسلوك واستنساخا لطاقت الفنان .

ولا نترك ان لغة الفن فيه موحدة القصد بان العربي لا يرمس باللغة الاجنبية نترك ان لهذا المعالم انه الجوارح فعلى المسؤولين ان اساعدة واداريين بلغ الجوارح من ثم الفن . والفنانين . فقليل حينها على الطلاب كليا ينظر في منيرة افكارها طامحا على الافلاق ولا سيما هو الاحوج الى تفاهل التسقيع والله الشاسع .

**مشكلات تعاني منها الكلية :**

ولا شك ان هناك مشكلات يعاني منها طلاب الكلية ربما وقتت حالنا دون تحقيق الكثير من المطالبات مثل الانضمام للحاصل من قبل الكسار وعدم اعلانه لان يكون كلية كتيبه الفائق بيبوت السكن . هذا بالإضافة الى مشكلات اخرى تتعلق بلزاد التي تدرس . علاوة على بعض القصد التي ترويت بعض المرسدين فحسبت في محاولة كسر آفة الابداع او الفلكلاديدج . هذا ان صبح التدبير . وانكر على سبيل المثال رئيس قسم الفنون كذاي اجمع اكثر من عشر طالب على الدور الثاني الذي يقوم به .

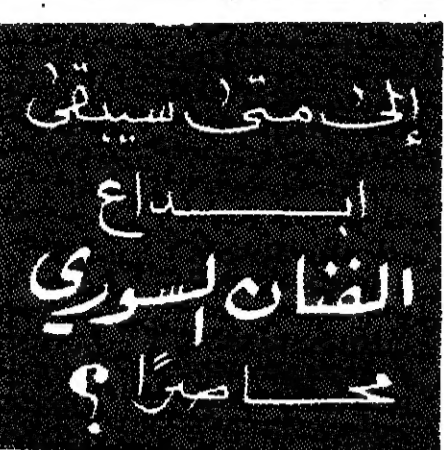
قد ريت كلية الفنون الجميلة قصد الكلية من مشاريع التطوير لكن للاسواق كتركة توب الياب والمحايا يفت ذات شكل لا يمت الى الفن ولا الى الجمال بصفة فوجدت نفسي امام مهية اضيقها من الالام . ولأدي . وبدأت اسأل من هموم هذه الكلية المتخلة بالكان والزمان الكاهن منه والمستقبل ومن الجهة التي يتطلع الطلاب اليها بغير التفكر هل سيقول احدهم عن مهنته بانها

دون ان يتحقق هذا الحلم . وهم يشاؤون ترى هل سيبقى لاولادهم بعد غير طويل ان شاء الله ؟

اما الطلاب محمود شيخ طه وهو منساعي من السنة الرابعة في الاعلان انه يتساقط بحرقه - والله لا ادري كيف يحول طلب في كلية الفنون على معدل ٨٥ - ٧٠ في المجال العملي ويرسب سنين متوالتين من اجل ثلاثين بالغة الاجنبية . ولا كما مع تعلم اللغات الاجنبية لفرورتها التي لا تترك اذا قد تعضا كف هذا الموضوع . وهو ما يتعلل بالظلم القسلي .

**مقارفات غير عادلة بين نظامين محوسبين :**

يقول الطالب ابراهيم القدر : لقد طبق النظام القسلي على كليتنا واستغفل منه الطلاب الجدد فطأ ابا الطلاب القدامى وانا واحد منهم فحسنا



بما يتعلل بالظلم القسلي . وهذا الصلح هل سيبقى ان حاسمه عاقل من العمل . اسئلة كثيرة طرحها . وكانت الاجابة كما يلي :

الطلاب جود القصد سعيد سنة خامسة - نخرج من اسم القصد انه يرى ان المشكلة الكبيرة هي المسبق في الفرع المخصصة للعلم نوضع الطلاب وعندهم ثمانية عشر طالبا وطالبة مع ثمانية عشر سيدة - قادمة منكرة للعمل القضي - منسج الموديل المثال . كل هذا يجمع في فرقة تصبح اشبه بمتنوع - للتركيبي - والقطع القدية هذا بالإضافة الى الاسواق والخلفات التي تركها الطلاب من السنة الماضية . وتضائل كيف لا يندمج سبيلها ٢٠٤ كيف لها ان تستوعب هذا العدد الكثير من الطلاب وهذه العدد .

ان كان في كلية الفنون الجميلة هو الذي يضار الطلاب وليس القصد ابدأ ابا عملية التقييم لملي الرزم من انها حالية الى درجة انها تستحق الحديث المطول الا انني ساجز الحديث منها .

ان كلية الفنون الجميلة ، يعمل بها كذا تيل لي - ١٦ - مالا للتكيف ومع هذا فان الطلاب هم الذين يتلقوا فرغمهم يتقسم ببالاضافة الى تركية سلحتها القدية بالانضمام الكثرة والتفت بالية بالترتيب والارواق ، والاطيان وغيرها . فنية اسواق مرمية في بونه الكلية . هذه المرمية على الرزم من عروها للتشاقق نبي - ملحق - وعلى الرزم من قريبا للتشاقق من البرد والمطر والشمس والضايفات التي تركها في نفس الطلاب والهرب اليها طالبا لراحة فهي بحاجة الى التجهيد من الخدمات الاخرى . فني هذه الكلية البيئية ينظر الطلاب الى الكلية . . . والجميع يمل بان ينظر اليهم بعين الصلف . كتمتق امالهم في الخلفس والاداء .

هذا بالإضافة الى القضي الواضح في سادة الطين وهي المادة الخام التي تعتمد عليها في عفا والتي لولا وجودها لا اوجدنا نالجا يمكن التجهيد منه او كثره . وعلى امهيتها فهي غير متوفرة وعلى طالب السنة الكلية ان يتفكر في طلب السنة الرابعة لاخت الكين . والكلية في التبر ان التكرار لم تعد تجدي فبالاضافة على ما يتدو يحاولون انفسهم سعة لكل المرفق - التزلة - يساهروهم ففزل على نبي . . .

ولا كان الوضع قد قوبل بالصمت لدة اربع سنوات على التوالي لدا فقد كثر اتى تركيز الطلاب على ضرورة تغير كلية لخدم صلاحيتها ولا سيما انها كانتا قد سمعان في يوم الاول لدخولهم الى الكلية بان لمة بناء جيد يخصص لهم ويتركه سينجز في وقت قصير وها هم على ابواب الفتح

## لمقطعات

### انا بخير

#### اذا الوطن بخير

كل ما قيل عن أزمة السكن والمواصلات والخبز لا يتعدى ان يكون اشاعات مغرضة لا حجة لها . هكذا قال احدهم : اذ كيف يقال ان هناك أزمة سكن ، والاف الشقق تنجز . ومئات المباني ترتفع لتطامح الطبقات الدنيا بين السحاب ! وكيف يقال ان هناك أزمة مواصلات ، والشوارع أصبحت تضيق بأعداد السيارات التي تقسم بنقل المواطنين ! وكيف يقال ان هناك أزمة خبزويين كل فترة واخرى ، يجري الاعلان عن وضع حجر الاساس لخبر جديد ، او تدشين احد المخازن ذات الطاقة الانتاجية الكبيرة ! كيف يقال كل ذلك ! لقد كان المتحدث المحاضر يعيى مع ابيه حينما كان يطلق صيحاته هذه .

بضعة اسابيع ويتقدم لخطبة احدى الفتيات ، فتضع مهر خطوبتها منه ان يستطيع استئجار منزل يليق بأحلام زوجية سعيدة .

ويبدأ - زينبنا - رحلة البحث عن منزل يرمس الابجار . شهر ، شهران اثنا عشر شهرا ونتيجة رحلة البحث لا شيء .

ماذا يفعل والصبية الحسناء تكاد تجد لها طريقا اخر . انه في مشكلة حقيقية تمنعه ان يقول : ما هذه الأزمة التي نعيشها . لقد اصبح عمري ثلاثين عاما ولم استطع بعد امتلاك منزل ، او استئجار غرفة واحدة يمكن ان تكون مناسبة لاحتضان زوجين شابين .

ان على المسؤولين ان يعالجوا أزمة السكن معالجة أكثر جدية ومناخية . - واسأله : لقد أعترفت بأزمة السكن في ستمتد في أزمة المواصلات والخبز ؟

● ويجب : انني اعترف بكل هذه الازمات .

شكرا لك يا استاذ لقد جاء اعترافك متأخرا عن اعتراف الجهات المسؤولة نفسها . لانك حين كانت احوالك السكنية بخير كسان الوطن - في رايك بخير - ولم يكن يعاني اية أزمة . واليوم اراك تعاني كغيرك أزمة سكن دفعتك لان تندب صفة الوطن .

يبدو أنك تعلمت بعض الدروس من غيرك الذين يعتبرون احوالهم الجوية قديما لحوال الوطن ومحتة .

● رياض درويش



اخرى وكأني به لا يلق بمستقبل كلية الفنون ليراه لا نسم ولا تفني من جوع واخر يرى بان ان يكون الا ذلك القاصح لرسوم الفنانين الاجانب لانه كما يعرف بان مجال الظروف تتضافر لتجعل منهم انتهازيون وعلى رايه بان الجائع قد لا يقاوم اغراءات الطعام طويلا . اجل بهذا الياس وبكل هذا التشاؤم حولوني عن المستقبل . سألهم هل هناك من يستمع لشكاويكم اجابوني . لقد تقدمنا برمي بعض الشكايل على الدكتور مصطفى حداد وكان الجواب العربي - لا تفرشوا كبرا . والله ما يعرف كلية الفنون كلها . شو مستفيد منها . - الكل شعر بالانكسار امام هذا الكلام .

وشعر بالمعجز والجدود .

**العمل بين العلم والفن :**

وكبرا ما نسج القترحات تعجل صرف الاموال في المجالات العلمية لا على الممارض والفنانين . ولا كما لنا عند العلم . لنا لنا ان تكون ابدأ ضد الفن ولكن هل باستطاعة الفن ان يكون عملا . وان انخذ كعمل وقدم واعطى نهسل باستطاعته ان يسد الفرق . ويكون موزنا للفرق ؟

اعتقد ان الامر بحاجة الى جواب من المسؤولين لاطلا على كل من انما هيال بالاحقر هؤلاء الفنانين . وعدم احترام العمل الفني مما بلغ من الاتقان .

المطالب عباد الانقاني تقدم باقتراح جميل . كليا ترمي الاممال الفنية المجرة بالمستودعات تحت المطر . وتبقى فرعه لكلف فلا تم الاستفادة منها اقترح عرضها بالمعارض او بمتاحف خاصة او توزع على الحدائق والمساحات العامة او توضع بالمؤسسات الحكومية .

ونصني بالقتيل الطلاب فؤاد مدحود او بتوفر الموديل اسوة بالاكاديميات الأوروبية التي تغطي لكل طالب موديل .

ان الفنان السوري مسكين ومحاصر . مزال دالب الجهد على بيع الاخيرين بانه ليس ذاك المخول او البهله الذي يعتقد بان لمة ارواح شيرة استولى عليه .

ما زال محاصر بهوم كثره ومناخ لا تنهي الامر الذي اتفق لروحانيه المحونة والمروسة بالتسليم والولع بالقتال او السقوط . اذ ليس انفسى على الفنان ان تنظار لحظة . فغني لحظة سقوط او تهجر .

**فاديا الخشن**

...

## حديث عن الخبز

### مشاكل أخرى محل

#### بين يوم وليلة

##### على المواطنين

###### أن لا يجابه مشاكله بسلبية

على امل بطريقة ذليلة فالعقوبة يجب ان تكون بالتالي عقوبة مالية ليست كالعقوبات الحالية عقوبة يقا لها شعر الراس لا تقل عن عشرة آلاف ليرة سورية في المرة الاولى وعشرين الفا في المرة الثانية ترصد هذه المبالغ لتدعيم انشاء الاسرمان الالية . فعد طمح الكيل وتجاوز حدوده منذ زمن والقياس سلكتون واصحاب الارمان هم مبرراتهم وجعهم الكالية في اضعافهم واقتراهم والقوانين الحالية لم تعد تفي بالغرض . ان الدولة قدمنها تمنع رخصة بانشاء فرن فليس معنى ذلك انها تمنعها شخص ، معنى ذلك انها اوجدت شخصا برضاها يقدم خدمة للمواطن وعليه ان يقدمها بشكل صحيح ولا يجيد بقدار جزء من شجرة عن المواصفات المطلوبة في صناعة الخبز الجيد وليس له مئة على احد في تقديم الخبز فهو يبيع ربحا جيدا وليست طلبه وغرته على اللتان عدناه الى تقديمه طيب بالاحصول على هذه الرخصة ، على الحكومة ان تأخذ دورها كاملا في التدخل الحاسم لتجاوز هذه المشكلة وقتف هؤلاء عند حدودهم فقد شعروا كثيرا ، وجاع على شعهم المواطنين كتيون .

**المواصلات :**

انما بطرقة ذليلة فالعقوبة يجب ان تكون بالتالي عقوبة مالية ليست كالعقوبات الحالية عقوبة يقا لها شعر الراس لا تقل عن عشرة آلاف ليرة سورية في المرة الاولى وعشرين الفا في المرة الثانية ترصد هذه المبالغ لتدعيم انشاء الاسرمان الالية . فعد طمح الكيل وتجاوز حدوده منذ زمن والقياس سلكتون واصحاب الارمان هم مبرراتهم وجعهم الكالية في اضعافهم واقتراهم والقوانين الحالية لم تعد تفي بالغرض . ان الدولة قدمنها تمنع رخصة بانشاء فرن فليس معنى ذلك انها تمنعها شخص ، معنى ذلك انها اوجدت شخصا برضاها يقدم خدمة للمواطن وعليه ان يقدمها بشكل صحيح ولا يجيد بقدار جزء من شجرة عن المواصفات المطلوبة في صناعة الخبز الجيد وليس له مئة على احد في تقديم الخبز فهو يبيع ربحا جيدا وليست طلبه وغرته على اللتان عدناه الى تقديمه طيب بالاحصول على هذه الرخصة ، على الحكومة ان تأخذ دورها كاملا في التدخل الحاسم لتجاوز هذه المشكلة وقتف هؤلاء عند حدودهم فقد شعروا كثيرا ، وجاع على شعهم المواطنين كتيون .

## مقدمة :

لا تدري سببا لسلية التي - بجابه - بها المواطن موضوع الاسمار رغم انه الماخر الاول والاخرى بل ما ديا ومعنويا ، ورغم ان كسل الاجراءات الكلية يرفع الفين عنه فكلها قوائم واضحة يتجاوزها بعض ذوي الصبر اليه الذين لم تعد تفرق لهم كل الكلمات التي ملقا من تكرارها على صفحات الجرائد . فقليل ملا ان شغسا استفرك بكلام وقت حليا ففكرت في مرة اخرى ، وهكذا تباكتك امعك في المرة الثانية ، فبالا نضل في المرة الثالثة ؟

**الخبز :**

ان معظم اسعار المواد التي نحتاجها في حياتنا اليومية واضحة وصريحة لملاد يقي المواطن بشراء خبز سيء يوما من ان يخط صاحبه الطحين الجيد بالمتوسط بالآخر بالاجر بالسود ويبيعه لك كينيا التي وتقل اخذه صاغرا دون ان تتيك بكلمة تركا حك على مصبلة القران التجاع الذي يذوبك بطعامك الاساسي ويسبب لك اضرارا لا تعد ولا تحصى وتنتع له بكافة هي سكوتك عنه فتفصل بيتا ماليا فحشا نتيجة لهذه التسهيلات . الامر غريب جدا في الاقوان الجديدة من المصاصة انتمد لك الجوردة في الضواحي والقرى والتي تقدم شيئا اسمه الخبز لا يحمل من صفات تلك المادة لا اسها ودعني افورك الى كلمة من الامثلة التي تقدم هذه المادة في منهي الروعة . . . فكانت اقول كافة القرى المحيطة بمحافظة درعا ، فقد شاعنا في تلك القرى نوعا من الخبز ياتي المره تلو المره والكان الثاني في مر نرمان فحشا كن نوعا من الخبز سيجان الخالي ، والكان الثالث منخقة تالية في محافظة دير الزور اسها الجايد . ورغم ذلك لان المواطنين يتناصون عن هذه الامر مشجعين بذلك هؤلاء - الخبازين - على اختراع انواع جديدة من الخبز تقدم يوما بياتاه . . . الرداءة يتناولون ان هناك رما لشكايات النوبين في دمشق يكتفي ان تدبر قرص الوقت فيضرب اليك وجسالا اقرب دورية ويخالفون صاحب القن هذا الرزم هو - ٩٤ - قبل هناك عدا بين المواطن وبين هذا الرزم ؟ وهل اغلاق ترن هو عقوبة لصاحبه طالما ان اغلب اصحاب الارمان لديهم - شراكة - في افران اخرى ، ويقا هذا ينتجهم الى ذلك والذي يتلقى العقوبة هو المواطن ، والمال ليس في اغلاق القن ، طالما ان الهدف هو الحصول

## مع البالية

### وساترها الله

#### المواطن ابو الخبز ناقشوا

الامر ؟ عا ، متزوج وله ستة اطفال للعمل بالغ سنوديش للال على طريق حرسا جيتاني الشركة العربية المتحدة - الخبيسة - .

● كان ينجح في عمله ، تعلم وجهه بصفة من الطيبة ، والابنسية تكاد لا تتأخر لفره خدم ويبدو ان ابنته هذه عجيبة فيه . رغم ان العمل اباا عمل يتطلب مل هذه الابنسية .

● كيف العمل . . . وماذا عن المردود ؟

● عملي . . . كما ترى - بالغ سنوديشي فلال ، وموزرا اشفت الى الخبيسة . . . كايي والشمس والنية . . . فلك نرولا عند رغبات الزمان مود والعمل جيد وساترها الله . . . والمردود لا يلس به نظرا كون مكان العمل متواضعا . . . كما تلاحظ اصل من خلال واجهة خشبية صغيرة . والمسدخ الشري غير دقيق ليلما . ولكن بلحسن الاممال لا يتعدى المسألة ليرة .

● وهل يتكف هذا الدخل مع العائلة ؟

● والله . . . كما نطم - الحياة هذه الايام كل شيء فيها مرتفع الثمن ، والاسعار لا ترم . . . ومخطبات الاولاد وام طيلا كثره ويومية . . . فلك فاني اعمل بمسار في احصاء خلاص الامراس







● سعاد غنيم



















